رفع الله تعالى شأنكم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد مصدر معلوم واللام للجنس او للاستغراق اي كل حمد من الازل الى الابد
من اي حامد كان ويحتمل ان يكون مصدر المجهول او ستوده گشتن كما بين حيث
المصدر بين فان ... حمده سبحانه يليق بالاستيعاب كما يليق بالاستغراق ويحتمل ان
يكون الحاصل بالمصدر بمعنى سپاس وستايش قوله لله اي للمحرك لجنس
الحمد لا يخفى ما في ترك التصريح باسمه سبحانه من التعظيم والاجلال وادعاء التعين ولان
الوهم لا يذهب الى ان يجري بالحمد غيره تع وتعليق الحمد على ... يشعر بالعلية وتمرته
الكلام التي تجلب الطباع اليه لكون الحمد به لمزيد قوله والصلوة اي الرحمة والافاضة
الخير نازلة من علو جنابه الحق سبحانه قوله على نبيه من النبوة بمعنى الرفعة وهو في
الشرع عبارة عن انسان بعثه الله على عباده للتبليغ ويظهر ما ذكرنا في الفقرة
السابقة وجه ترك التصريح باسمه صلى الله عليه وسلم على ان فيه حسن الموافقة
قوله وعلى آله اهل بيته قوله واصحابه جمع صحب كطاهر واطهار او جمع صاحب كشهود
او كنهر وانهار وصحب جمع صاحب ... واثمار مخفف صاحب بناء على ما قيل من ان فاعلا
لا يجمع على افعال قوله ... بين ... [illegible] ... الذي
شبه فيما بينهم ... ولا انصباغ ... لغاتهم في ... انه صلى الله عليه وسلم

قوله فيهذه اي ما سيأتي عليك قوله فوائد جمع فائدة من الفيد بمعنى آنچه كرفته ودوش وازدانش
ومال قوله بحل مشكلات الكافية المشكل من الاشكال بمعنى الاشتباه وانما سمي كتابه ... مشكلا
لانه يشتبه الباطل والتاء للكافية للمبالغة او النقل والتانيث باعتبار الرسالة قوله للعلامة والتاء
للمبالغة ولم يطلق على الله سبحانه مع انه احرى بذلك لتوهم التانيث قوله في المشارق والمغارب
كناية عن جميع الارض كما في قوله تع رب المشارق والمغارب ووجه الجمع ان للشمس من اول
السرطان الى اول الجدي في كل يوم مطلعا وهي مائة واثنان وثمانون ثم يعود على مطالعها
كذلك وكذا الحال في المغارب وقد وقع تثنية المشرق والمغرب ايضا كناية عن جميع الارض كما في
قوله سبحانه رب المشرقين ورب المغربين والتثنية بناء على ارادة مشرقي الذهاب والعود
منتهاولين للكل وكذا حال المغربين قوله الشيخ خواجه قوله تغمده الله قال قدس سره
في الحاشية التغمد ستر الله ما كان منه بغفرانه اللائق بجنابه او الناشي من محض فضله
من غير سابقة عمل ويجوز ان يجعل كناية عن الاحاطة اي احاطه الله بغفرانه وجعله شاملا
له قال في التاج التغمد كناه بوشيدن فلا يرد فيه التجريد او لم يقصد باضافة الغفران
اليه سبحانه ما ذكرناه كما في قوله تع اسرى بعبده ليلا قوله والسكنه بحبوحة جنانه بكسر الجيم
قال قدس سره في الحاشية بحبوحة الدار وسطها وهي من كل شيء وسطه وخياره انتهى
يعني جعل الله جنانه مسكنه له قوله نظمتها ونظم در رشته كشيدن جواهر المنثور
لتابعه بحيث كلاه المنظوم بحسب المعاني المناسبة الا انه لا علم ما تقتضيه سليقة الطبع وفي
هذه الاستعارة استعارة ان بسيط كلامه كالدرة في الصفاء والنقاء وانما